اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة المواد التربوية والعامة في ضوء محتواها وطرق تدريسها وأساليب تقويمها

أ. نجية مفتاح المهدي أبو عتكلة

قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة خليج السدرة

nagiamuftah@gsu.edu.ly

https://orcid.org/0009-0002-2777-341X

تاريخ الاستقبال 2026/8/26 تاريخ القبول 2026/9/9

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة المواد التربوية والعامة في ضوء محتواها ، وطرق تدريسها وأساليب تقويمها من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة، ولجمع البيانات تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة باتجاهات طلبة كلية التربية نحو دراسة المواد التربوية والعامة، وقد صيغت فقراتها بصياغة سلبية، وقد اشتملت ثلاثة محاور رئيسية، وهي: الاتجاهات حول محتوى المواد التربوية والعامة، والاتجاهات نحو طرق التدريس، والاتجاهات نحو أساليب التقويم.

وبلغ مجتمع الدراسة (212) طالب وطالبة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العشوائية الطبقية النسبية البالغ عددهم (60) طالباً وطالبة، أي ما يقارب (28.30%) من مجتمع الدراسة الكلي. وتشير القيم المرتفعة للمتوسطات الحسابية إلى اتجاهات سلبية لدى الطلبة.والنتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة تشير إلى أن:

1- جميع النتائج تشير إلى وجود اتجاهات سلبية مرتفعة لدى طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة المواد التربوية والعامة.

2 - جاء المحور الأول، الاتجاهات نحو محتوى المواد التربوية والعامة، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام بلغ (4.29)، و وزن نسبي (85.80)، مما يشير إلى أن محتوى المواد التربوية والعامة، يمثل الجانب الأكثر إسهاما في تكوين الاتجاهات السلبية لدى الطلبة.

3 ـ وجاء المحور الثالث الاتجاه نحو أساليب التقويم في المواد التربوية والعامة، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي عام (4.13)، ووزن نسبي (82.60)،وهو ما يعكس وجود اتجاهات سلبية مرتفعة نحو أساليب التقويم المستخدمة.

4ـ جاء المحور الثاني الاتجاه نحو طرق تدريس المواد التربوية والعامة، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي عام (4.06)،و وزن نسبي (81.20)، مما يشير إلى اتجاهات سلبية مرتفعة تجاه طرق التدريس المستخدمة في تدريسها

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، المواد التربوية والعامة، كلية التربية، المحتوى، طرق التدريس، أساليب التقويم.

Abstract:

This study aimed to identify the attitudes of students at the Faculty of Education, Gulf Sidra University, toward studying educational and general courses in terms of their content, teaching methods, and assessment methods from the students' perspective. To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive-analytical method as an appropriate approach for the nature of the study. A questionnaire was used as the main instrument for collecting data on students' attitudes toward studying educational and general courses. The questionnaire consisted of negatively worded items. The questionnaire consisted of three main dimensions: attitudes toward the content of educational and general courses, attitudes toward teaching methods, and attitudes toward assessment methods.

The study population consisted of (212) male and female students, from which a proportionate stratified random sample of (60) students was selected, representing approximately (28.30%) of the total population.The higher mean values indicate negative attitudes among the students.

The findings of the study indicated the following:

1_overall, the findings revealed a high level of negative attitudes among students of the Faculty of Education at Gulf Sidra University toward studying educational and general courses.

2_The first dimension, attitudes toward the content of educational and general courses, ranked first, with a mean of (4.29) and a relative weight of (85.80%), indicating that course content represents the aspect that contributes most to the formation of students' negative attitudes.

3_The third dimension, attitudes toward assessment methods used in educational and general courses, ranked second, with a mean of (4.13) and a relative weight of (82.60%), reflecting a high level of negative attitudes toward the assessment methods used.

4_The second dimension, attitudes toward teaching methods used in educational and general courses, ranked third, with a mean of (4.06) and a relative weight of (81.20%), indicating a high level of negative attitudes toward the teaching methods used in these courses.

Keywords: Attitudes, Educational and General Courses, Faculty of Education, Course Content, Teaching Methods, Assessment Methods.

المقدمة:

يعد الطالب محورًا رئيسياً في العملية التعليمية، ولذلك تُوجّه معظم الجهود والبحوث التربوية والنفسية إلى فهم المتغيرات المرتبطة بالطلبة والتي تؤثر في سلوكهم وتحصيلهم، مثل السمات الشخصية والاتجاهات، والدافعية، والطموح، وأساليب التعلم، نظرًا لما تمثله هذه المتغيرات من أثر كبير في تحسين جودة التعلم وتعزيز فاعليته، ولا يمكن أن تتحقق عملية التعلم بشكل فعال دون وجود الدافعية لدى الطلبة، فهي العامل الذي تحرك الطالب نحو التفاعل مع المادة الدراسية، وتُسهم في قدرته على مواجهة التحديات التعليمية التي قد تعترضهم أثناء الموقف التعليمي، والعمل على حلها، والتغلب عليها، ولهذا السبب يسعى المعلم دائماً إلى توظيف أساليب تحفيزية تساعد على إثارة الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم، كما أنها تؤثر بشكل مباشر في مستوى تحصيله الدراسي، فالدافعية تعد أحد المفاتيح الأساسية في تحقيق التعلم الفعال، فهي لا تقتصر على إثارة الاهتمام فقط، بل تسهم في تعزيز سلوك الطالب، وتجعله أكثر وعياً بقيمة ما يتعلّمه، مما يدفعه على الاستمرار في التعلم، وبذل المزيد من الجهد لتحقيق أهدافه الدراسية (أبو جلالة، 1999: ص ص 78–80)، ويعد التعليم الجامعي أحد المراحل

المهمة في دعم التنمية البشرية، كون الطالب الجامعي من أهم العناصر التي يعتمد عليها المجتمع في تحقيق أهدافه، ومن الضروري تهيئة المناخ الجامعي، والتغلب على المعوقات ومواجهة أيّ مشكلات تعيق قدرة ودافعية الطالب على التعلم، فالمرحلة الجامعية هي مرحلة التخطيط للحياة العملية والمضي قدمًا في المجالات الوظيفية المختلفة(الدوايده ، المغذوي،2020: ص 218).

ولكون أن كلية التربية جزء من منظومة التعليم الجامعي ، كما أنها تعد من المصادر الأساسية لإعداد المعلمين، لذا يجب أن يكون هناك اهتمام بإعداد مخرجاتها بحيث تلبي احتياجات سوق العمل التربوي، وذلك من خلال تزويد طلابها بالمعلومات والمعارف والمهارات الضرورية التي تواكب متطلبات العصر وتلبي احتياجاته، وهذا لا يتم إلا من خلال تبني سياسة تربوية لإعداد مخرجاتها، أكاديميا، وتربوياً، وثقافياً، ومهنياً، بحيث تلبي احتياجات سوق العمل التربوي(ذياب، 2006: ص 14).وفي هذا السياق أولت كليات التربية بتطوير الخطط الدراسية لتشمل مواد متنوعة، منها يرتبط بالتخصص الدراسي الدقيق، ومنها ما يعرف بالمقررات غير التخصصية كالعلوم التربوية والنفسية والثقافية ،إضافة إلى المواد العامة، إدراكاً منها لأهمية دعم الطالب وتوجيهه، ليس فقط في مجال تخصصه، بل أيضاً في الجوانب المعرفية، والتربوية والنفسية، والمهارية، والثقافية التي تسهم في بناء شخصية الطالب وصقل قدراته(الهاجري، 2020: ص 245).ورغم أهمية هذا التنوع في بناء شخصية الطالب وصقل قدراته، إلا أن الباحثة قد لاحظت من خلال عملها في تدريس المواد التربوية والعامة، أن الكثير من الطلبة لا يظهرون حماساً أو تفاعلاً واضحاً مع هذه المواد، ما أن اهتمامهم بمحتواها محدوداً، بعضهم يرى أنها ليست مهمة، لأنها لا ترتبط مباشرة بتخصصه الأكاديمي، وهذا يؤثر على مشاركتهم وتحصيلهم فيها، ومن خلال هذه الملاحظة، بدأت فكرة هذه الدراسة، بهدف تسليط الضوء على معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة المواد التربوية والعامة من وجهة نظرهم، بما يسهم في تقديم رؤى تساعد على تحسين التفاعل مع هذه المواد، والرفع من قيمتها التربوية داخل البيئة الجامعية.

مشكلة الدراسة، وأسئلتها:

رغم الأهمية التربوية والمعرفية التي تمثلها المواد التربوية والعامة ضمن الخطط الدراسية في كليات التربية ، إلا أن ملاحظات الباحثة من خلال عملها في تدريس هذه المواد تشير إلى وجود تفاوت في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة هذه المواد، حيث يميل بعض الطلبة إلى عدم الاهتمام بها مقارنة بالمواد التخصصية ، حيث يُنظر إليها على أنها مواد ثانوية أو غير مرتبطة بتخصصهم الأكاديمي، مما يؤدي إلى قلة الاهتمام بها، وهذا يؤثر على مستوى التفاعل معها والتحصيل فيها.

وقد تتأثر اتجاهاتهم نحو هذه المواد التربوية والعامة بعدة عوامل، من أبرزها: محتوى المادة الدراسية الذي قد لا يُقدّم بصورة جاذبة أو غير مرتبط باهتمامات الطلبة، وكذلك طرق التدريس التي قد تكون تقليدية وغير محفّزة، بالإضافة إلى أساليب التقويم التي قد تركز على الحفظ دون مراعاة الفروق الفردية، أو مهارات التفكير.

وانطلاقاً من ذلك، تحاول هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة المواد التربوية، والعامة، وذلك من خلال استطلاع آرائهم حول محتوى المواد الدراسية، وطرق التدريس، وأساليب التقويم المستخدمة، سعيًاً لفهم أعمق للمشكلة، ووضع مقترحات لتحسين الواقع التعليمي. وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة المواد التربوية ،والعامة في ضوء محتواها، وطرق تدريسها، وأساليب تقويمها؟

ولتحقيق الدقة في الإجابة على السؤال الرئيس، تم وضع الأسئلة الفرعية التالية:

1 ـ ما اتجاهات طلبة كلية التربية نحو محتوى المواد التربوية، والعامة؟

2 ـ ما اتجاهات طلبة كلية التربية نحو طرق تدريس المواد التربوية، والعامة؟

3 ـ ما اتجاهات طلبة كلية التربية نحو أساليب تقويم المواد التربوية، والعامة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1 ـ التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو محتوى المواد التربوية، والعامة.

2 ـ التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو طرق تدريس المواد التربوية، والعامة.

3 ـ التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو أساليب تقويم المواد التربوية، والعامة.

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية، أهميتها مما يلي:

1 ـ تسلط الضوء على إحدى القضايا الأكاديمية المهمة في كليات التربية بشكل عام، وفي جامعة خليج السدرة بشكل خاص، والمتمثلة في اتجاهات الطلبة نحو دراسة المواد التربوية، والعامة والتي تعد من المكونات الأساسية في إعداد المعلم معرفياً، وتربوياً، وثقافياً، ومهنياً.

2 ـ تبرز أهمية المواد التربوية، والعامة لما لها من دور تكميلي في تكوين شخصية الطالب المعلم، وتأهيله للعمل المستقبلي في ميدان التعليم، حيث تزود هذه المواد الطلبة بالأسس والمفاهيم النظرية والعملية لفهم العملية التعليمية، والتعامل مع المتعلمين بمختلف أعمارهم واحتياجاتهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، مما يسهم في إعداد معلمين أكفاء قادرين على التدريس بكفاءة، ووعي تربوي، والتفاعل مع التلاميذ والمجتمع بفاعلية، وتنمية مهاراته في التفكير، والتواصل، وفي مهارات التخطيط ،والتنفيذ ،والتقويم التدريس.

3 ـ تسعى هذه الدراسة إلى فهم العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو دراسة المواد، التربوية، والعامة سواء المتعلقة بالمحتوى، و طرق التدريس، وأساليب التقويم، وهو ما يمكن أن يسهم في وضع حلول علمية وعملية مناسبة.

4ـ تساعد هذه الدراسة صانعي القرار في الكلية على تطوير الخطط الدراسية، وتحسين جودة المواد التربوية ، والعامة، بما يتناسب مع احتياجات الطلبة، ويزيد من دافعتيهم، وتفاعلهم الايجابي مع هذه المواد.

5 ـ تسهم هذه الدراسة في توعية أعضاء هيئة التدريس بالكلية بأهمية استخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة تتناسب مع طبيعة المواد التربوية، والعامة، وتعزز من دافعية واتجاهات الطلبة، وتفاعلهم الإيجابي داخل القاعة الدراسية.

6 ـ تسلط هده الدراسة الضوء على أهمية تطوير أدوات وأساليب التقويم المتبعة في هذه المواد ،حيث يعد أحد العوامل المحفزة لطلبة، ويساهم في زيادة اهتمام وميلهم نحو المواد التربوية، والعامة.

6 ـ تكتسب هذه الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع تحديداً في كلية التربية بجامعة خليج السدرة ،مما يجعلها إضافة جديدة للأدبيات التربوية في هذا المجال.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة المواد التربوية، والعامة في ضوء محتواها، وطرق تدريسها، وأساليب تقويمها، وقد تم تناول المجالات المتعلقة:(بمحتوى المواد ،وطرق التدريس، وأساليب التقويم).

الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في عينة عشوائية طبقية نسبية من طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة.

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية بكلية التربية جامعة خليج السدرة بمدينة بن جواد.

الحدود الزمانية:تتمثل الحدود الزمانية في زمن تطبيق الدراسة، وجمع البيانات من عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي (ربيع 2025 - 2026م).

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه: هو استعداد نفسي مكتسب مشبع بالعاطفة يحدده سلوك الفرد نحو المواقف، والموضوعات المختلفة التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به ، سواء بقبولها أو رفضها(كامل،2001: ص 99).

وتُعرف الاتجاهات في الدراسة الحالية إجرائياً بأنها: هي درجة ميول طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة المواد التربوية، والعامة سواء كانت ايجابية أم سلبية، وتقاس من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة المعدة في هذه الدراسة.

وتُعرف المواد التربوية، والعامة في الدراسة الحالية إجرائياً بأنها: هي المواد التي تُدرّس لجميع طلبة كلية التربية بغض النظر عن تخصصهم الأكاديمي، وتهدف إلى تنمية معارفهم ومهارتهم العامة، والتربوية التي تعد ضرورية لإعداد المعلم وتأهيله معرفيًا، وتربويًا، وثقافيًا ومهنياً متكاملاً، وتشمل هذه المواد موادًا تربوية، وثقافية تُعني بتكوين الطالب في الجوانب اللغوية، والنفسية، والتربوية، والاجتماعية، والقيمية بما يعزز من كفاءته التربوية والتعليمية.

ويُعرف طلبة كلية التربية في الدراسة الحالية إجرائياً بأنهم: الطلبة الذين التحقوا بكلية التربية بجامعة خليج السدرة بمختلف أقسامها العلمية، حيث يُعدّون إعداداً أكاديميًا، وتربويًا، وثقافيًا، ومهنياً، بهدف تنمية مهاراتهم وتأهيلهم لمهنة التعليم، وذلك من أجل تعليم الأجيال والإسهام في تطوير عملية التعليم وضمان جودتها.

وتُعرف اتجاهات نحو دراسة المواد التربوية والعامة في الدراسة الحالية إجرائياً بأنها: مستوى الحماس والرغبة لدى الطلبة تجاه دراسة هذه المواد، وذلك نتيجة عوامل متعددة منها ما يتعلق بالمحتوى الدراسي ، وطرق التدريس، وأساليب التقويم، إضافة إلى شعورهم بأهمية هذه المواد، أو أنها قد تشكل عبئاً إضافياً عليهم ،ما قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي، ومستوى تفاعلهم الأكاديمي.

الدراسات السابقة:

1- دراسة بوخطوة، وآخرون(2023م)، بعنوان: الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية التربية بنغازي في دراسة مقرر الإحصاء2: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية التربية بنغازي في دراسة مقرر الإحصاء2،والكشف عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة في دراسة مقرر الإحصاء 2،تُعزى لمتغير التخصص العلمي، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة بكلية التربية

بنغازي، وتمثل عينة الدراسة من(126)طالباً، وطالبة تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية خلال الفصل الخريف للعام الدراسي(2022–2023م)،ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات، استخدمت الدراسة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: درجة الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية التربية بنغازي في دراسة مقرر الإحصاء2،جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.4790)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات إفراد العينة للصعوبات الأكاديمية التي تواجههم في مقرر الإحصاء 2 تُعزى لمتغير التخصص العلمي.

2- دراسة سعيد(2020)، بعنوان: أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية بجامعة الموصل: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية، والنفسية من وجهة نظر الطلبة، والبالغ عددهم (766) طالباً من الصف الرابع من كافة الأقسام بالكلية للعام الدراسي (2018 –2019م)، وتمثل عينة الدراسة من(120) طالباً وطالبة تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات، استخدمت الدراسة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أهم أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية، والنفسية هي اهتمام الأقسام العلمية بالمواد التخصصية بالدرجة الأولى، وضعف إدراك الطلبة لأهمية المواد التربوية، والنفسية، واستخدام الطريقة التقليدية في تدريس المواد التربوية، والنفسية.

3- دراسة نصر الدين، وآخرون (2016م)، بعنوان: اتجاهات طلبة قسم علم النفس بجامعة زاحو نحو المواد التربوية والنفسية: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسم علم النفس بجامعة زاخو نحو المواد التربوية ،والنفسية في ضوء متغيري الجنس والمرحلة الدراسية، من وجهة نظر طلبة، وتمثل عينة الدراسة من (109) طالباً وطالبة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات، استخدمت الدراسة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط المتحقق من

اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو موادهم التربوية، والنفسية، والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط المتحقق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي اتجاهات عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس، والمرحلة الدراسية.

4- ـ دراسة بطانية(2014)، بعنوان: العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي في مقرر علم النفس التربوي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي في مقرر علم النفس التربوي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس،ودرجة اختلاف هذه العوامل في ضوء متغير التخصص، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة الذين درسوا علم النفس التربوي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(2012-2013م، وتمثل عينة الدراسة من(140) طالب من ستة شعب مختلفة من تخصصات مختلفة وهي:(علم النفس، التربية الخاصة، الدراسات الإسلامية، التربية الرياضية، التربية الفنية)،تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل، و(6)من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بتدريس علم النفس التربوي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات، استخدمت الدراسة الاستبانة ،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي في مقرر علم النفس التربوي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، تتمثل في ضعف الدافعية للدراسة في المرتبة الأولى، وأسلوب التدريس السطحي في المرتبة الثانية، ودراسة الطلاب قبل الاختبار في المرتبة الثالثة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين التخصصات، حيث كانت أعلى هذه الفروق على الترتيب بين تخصص علم النفس، وتخصص التربية الفنية، وتخصص التربية الرياضية، وتخصص الدراسات الإسلامية، لصالح طلاب علم النفس، كما أظهرت النتائج عن فروق دلالة إحصائية بين تخصص التربية الخاصة، وتخصص التربية الفنية، وتخصص التربية الرياضية، ولصالح طلاب التربية الخاصة و تخصص علم النفس.

5- دراسة حسين(2012م)، بعنوان: مشكلات تدريس المواد التربوية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية ،والحلول المقترحة لها: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس المواد التربوية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية، والحلول المقترحة لها، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة قسم التاريخ بكلية التربية الأساسية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2008 - 2009م)،في محافظة ديالي، وتمثل عينة الدراسة من (40) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات، استخدمت الدراسة الاستبانة ،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: افتقار أسلوب عرض المواد التربوية من قبل أعضاء هيئة التدريس لعنصر الإثارة، والتشويق، واعتمادهم على الطريقة الإلقائية، وضعف الارتباط بين محتوى هذه المواد بحياة الطلبة مما يؤدي إلى ضعف قدرتها على بناء شخصية الطالب، وضعف الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية عند وضع الأسئلة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وضعف استخدام الملخص السبوري مما يؤدي إلى صعوبة إيصال المعلومات، ونقلها لطلبة.

6 - دراسة الجبوري (2009م)، بعنوان: مشكلات تدريس المواد التربوية، والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مشكلات دراسة المواد التربوية، والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية بجامعة كربلاء، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة بالكلية، وتمثل عينة الدراسة من(78) طالباً وطالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات، استخدمت الدراسة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أهم مشكلات دراسة المواد التربوية، والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية بجامعة كربلاء هي عدم رغبة الطلبة في دراسة هذه المواد، وأن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يعطون مجالاً لهم للاستفسار، والحوار، والمناقشة ،واستخدام طرق التدريس التي لا تراعي الفروق الفردية بينهم، وعدم مراعاة الفروق الفردية في إعداد الاختبارات .

التعقيب على الدراسات السابقة:

بناءً على الدراسات السابقة، لاحظت الباحثة أن الموضوع لم يُستكشف بشكل شامل، لذا استفادت من تلك الدراسات في تصميم هذه الدراسة، من حيث صياغة موضوع الدراسة، وبناء الأداة المستخدمة في جمع البيانات، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتتفق أيضًا في عينة الدراسة مع (دراسة سعيد،2020م)، و(دراسة نصر الدين، وآخرون، 2016م)، و(دراسة الجبوري، 2009م)،و(دراسة أبوخطوة، وآخرون، 2023م)،ودراسة (حسين ،2012م) فكانت عينة الدراسة (الطلبة)، بينما دراسة (بطانية، 2014م)، فقد اختلفت مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، واختلفت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في الحدود الموضوعية، والزمانية، والمكانية.

الإطار النظري للدراسة:

أن عملية التعلم لا يمكن أن تتم إلا بوجود دافع يدفع الفرد إلى التعلم، ولذلك تعتبر الاتجاهات من أهم العوامل التي تسهم في التربية بصفة عامة، وعملية التعلم بصفة خاصة، إذ ترتبط بمدى إقبال الطلبة على التعلم، والمشاركة، والتحصيل الأكاديمي (نشواتي، 2003: ص 375).

وتبرز أهمية الاتجاهات لدى طلبة كلية التربية باعتبارهم معلمي المستقبل حيث يتطلب إعدادهم أكاديمياً ، وتربوياً، وثقافياً، ومهنياً، ولهذا يتطلب إعدادهم الاهتمام بمستوى عالٍ من الناحية التربوية، وذلك من خلال المواد التربوية، والعامة التي تسهم في بناء شخصيتهم المهنية والأكاديمية، إلا أن الباحثة قد لاحظت من خلال عملها في تدريس المواد التربوية، والعامة، إلى أن العديد من طلبة كلية التربية ليس لديهم اتجاهات إيجابية نحو دراسة المواد التربوية، والعامة، وذلك نتيجة اعتقاد بعضهم أن هذه المواد أقل أهمية من مواد التخصص، أو أنها ذات طابع نظري تقليدي لا يرتبط مباشرة بالحياة العملية و لمستقبل المهني، مما ينعكس ذلك بشكل سلبي على مستوى تحصيلهم الدراسي ومستوى أدائهم في أثناء ممارسة مهنة التدريس.

مكونات الاتجاه:

1 ـ المكون المعرفي: ويتمثل في الآراء، والأفكار، والمعتقدات نحو موضوع الاتجاه.

2ـ المكون الوجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد، وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.

3ـ المكون السلوكي: ويتمثل في النوايا، أو الميول، أو التصرف بشكل معين نحو موضوع الاتجاه(Jhangiani& Tarry, 2022:p115).

النظريات المفسرة للاتجاه:

1ـ نظرية التعلم: يرى مؤيدو هذه النظرية أن الاتجاهات مثل العادات، أو السلوكيات، كأي شيء يكتسبها الفرد تدريجياً عن طريق التعلم، أي أن الاتجاهات متعلمة بالطريقة نفسها التي نتعلم بها العادات الأخرى، فكما يكتسب الإنسان المعلومات، والحقائق، فأنه تتشكل أفكاره، ومشاعره، وقيمه تجاه موضوع معين. نتيجة المعلومات التي يتلقاها، والخبرات التي يمر بها، فالشخص يتعلم من خلال النموذج الوالدين في الأسرة، ومن يحيطون به في المؤسسات التي يتعامل معها.

2 ـ نظرية الاتساق المعرفي الوجداني: ترى هذه النظرية أن الاتجاه يمثل حالة من الاتزان بين(البعد المعرفي) القناعات الفكرية للشخص من جهة، و(البعد الوجداني)مشاعره، وعواطفه من جهة أخرى، وفي حال حدوث اختلال في هذا التوازن يعمل الفرد على استعادته، إما باستبعاد البيانات المركبة، أو بإعادة هيكلة بنائه المعرفي والوجداني (Efe et al,2012 : p253).

3 ـ نظرية التحليل النفسي: ترى أن الاتجاه نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين مكونات النفس(الهو، الأنا، الأنا العليا)،التي تحدث غالباً على مستوى اللاشعور، فالشيء الذي يؤدي إلى خفض التوتر، والشعور بالمتعة، من شأنه أن يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو تلك الأشياء التي خفضت التوتر.

4 ـ النظرية السلوكية: تؤكد نظرية الاشتراط الكلاسيكي المتعلقة بالاشتراط التقليدي في تعليم الاتجاهات ،واكتسابها على دور كل من المثير الشرطي والمثير

الطبيعي، وإمكانية اكتساب استجابات جديدة للكائن الحي (أبو دلال، ومحمد ، 2022: ص442).

5 ـ نظرية التوازن: وهي من النظريات المهمة في مجال الاتساق المعرفي والتي تتضمن الاتساق بين المؤثرات داخل النسق المعرفي البسيط، وتهدف هذه النظرية إلى تفسير كيفية تحقيق الأفراد توازنا مع معتقداتهم، ومواقفهم ومشاعرهم تجاه الأشياء والآخرين في البيئة المحيطة.

6 ـ نظرية التنافر المعرفي: يتم التنبؤ بأن الاتجاهات والسلوك دائماً إلى أن هناك ميلاً طبيعياً لدى الأفراد، للحفاظ على الاتساق بين معتقداتهم، وسلوكياتهم، وعندما يحدث تعارض بين المعتقدات والسلوكيات ينتج عن ذلك حالة من التوتر النفسي تعرف بالتنافر المعرفين، وهذا التنافر يشكل دافع أساسي يجعل الفرد يسعى لتعديل قناعاته ،أو تغيير اتجاهاته السابقة لاستعادة توازنه النفسي (محمد ، 2008: ص27).

إذ تعد هذه النظريات من المداخل المهمة في تفسير اتجاهات طلبة كلية التربية نحو المواد التربوية، والعامة، حيث أنها توضح أن اتجاه الطالب يتشكل نتيجة تفاعل عوامل نفسية، ومعرفية، وسلوكية، إلى جانب خبراته السابقة، وطريقة تعلمه، وإدراكه لأهمية المادة ،ومن ثم فإن اتجاهات طلبة كلية التربية قد تنعكس في درجة تقبلهم أو عدم تقبلهم لهذه المواد، واهتمامهم أو عدم اهتمامهم بدراستها وتفاعلهم، ومشاركتهم فيها.

المواد التربوية، والعامة ودورها في إعداد طلبة كلية التربية:

تعد المواد التربوية، والعامة من المرتكزات الأساسية في برامج إعداد طلبة كلية التربية، وتعمل على إكسابهم المعلومات، والمعارف، والمهارات المرتبطة بتخصصهم الأكاديمي، إذ تسهم في بناء شخصية المعلم بصورة متكاملة، تجمع الإعداد الأكاديمي، والتربوي، والثقافي، والمهني، وتكمن أهمية هذه المواد في تزويد الطلبة المعلمين المعارف، والمهارات اللازمة لممارسة التدريس بكفاءة وفاعلية. ومن الجوانب الرئيسية في هذا المجال من الإعداد فهم الأهداف، والمبادئ التربوية، والتخطيط الدروس وتنظيم المواد، وتصميم وتطوير المناهج الدراسية، وتطوير مهارات التدريس، وتقديم الدروس بفعالية، وتقديم التغذية

الراجعة، وتقييم وتقويم أداء الطلاب وتحسين التعليم، والتطوير الذاتي، وذلك بتطوير المعرفة، والمهارات، والتعاون، والتواصل مع الزملاء و أولياء الأمور(الحيلة، 201: ص ص 106- 108).

"أما المواد العامة، فتسهم في توسيع مداراك الطالب وتنمية ثقافته، ومعارفه خارج نطاق التخصص الدقيق، وتساعده في تكوين رؤية أكثر شمولية للإنسان والمجتمع والقضايا التي ترتبط بالحياة المعاصرة، كما تعمل على تزويد الطلبة المعلمين بثقافة عامة شاملة، مما يسمح لهم بالتعرف على علوم مختلفة خارج نطاق تخصصهم، والثقافة هي أساس مهنة التدريس ، حيث يساهم في:

- تعزيز ثقة الطلاب في المعلم.
- زيادة التأثير في الطلاب.
- نضج الشخصية.
- اتساع الأفكار والإدراك.
- القيام بدور اجتماعي فعال "(عبد السلام ، 2006: ص 240).

"وقد يكون المحتوى الثقافي مواد علمية، و الأدب، والفلسفة والعلوم الإنسانية. ويهدف هذا الإعداد إلى تعزيز المعرفة العامة، وتطوير مهارات التفكير النقدي، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، وتحسين جودة التدريس، وتعزيز التطوير الشخصي والمهني "(كيتش، 2008: ص113).

تتكامل المواد التربوية، والعامة مع مواد التخصص في إعداد الطالب المعلم ، إذ لا تكفي المعرفة الشخصية وحدها ، بل يحتاج الطالب إلى معارف تربوية وثقافة عامة تساعده على فهم العملية التعليمية ، والتعامل مع المتعلمين ، واختيار طرائق التدريس المناسبة ، وربط الجانب النظري بالجانب العملي.

كما تتأثر اتجاهات الطلبة نحو هذه المواد بعدة عوامل منها محتوى المادة، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، وكفاءة عضو هيئة التدريس، إضافة إلى مدى إدراك الطالب لأهمية المادة في مستقبله الأكاديمي والمهني، وقد يؤدي ضعف ارتباط المادة بتخصص الطالب أو تقديمها بطريقة نظرية إلى تكوين اتجاهات سلبية نحوها.

ومن هنا تأتي أهمية التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو دراسة المواد التربوية، والعامة، لما لها من دور في الكشف على جوانب القوة والضعف فيها، والمساعدة في تطوير محتواها، وطرائق تدريسها، وأساليب تقويمها، بما يتناسب مع احتياجات الطلبة، ومتطلبات إعداد المعلم.

الإجراءات الميدانية للدراسة:

في هذا الجزء من الدراسة، تستعرض الباحثة الخطوات العملية التي اتبعتها، بما في ذلك منهج الدراسة، وأداة جمع البيانات، ومجتمع الدراسة وعينتها، وصولاً إلى النتائج التي توصلت إليها.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو دراسة المواد التربوية ،والعامة بجامعة خليج السدرة في ضوء محتواها، وطرق تدريسها، وأساليب تقويمها.

أدوات الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة باتجاهات طلبة كلية التربية نحو دراسة المواد التربوية، والعامة، وقد تم إعدادها بالاستفادة من الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين رئيسين:

ـ الجزء الأول: يتضمن البيانات العامة الخاصة بالمبحوث والمتمثلة في النوع، والتخصص العلمي.

ـ الجزء الثاني: يتضمن ثلاثة محاور رئيسية، وهي لاتجاهات نحو محتوى المواد التربوية، والعامة، وتضمن(7) فقرات، ولاتجاهات نحو طرق التدريس وتضمن(6) فقرات، والاتجاهات نمو أساليب التقويم وتضمن(6) فقرات.

وبذلك بلغ إجمالي عدد فقرات الاستبانة (19) فقرة، وتم قياس استجابات أفراد العينة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي وفق التدرج الآتي:(موافق بدرجة

كبيرة جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة جداً). ونظرا لصياغة فقرات الاستبانة بصورة سلبية، فأن ارتفاع المتوسط الحسابي يشير إلى اتجاه أكثر سلبية لدى الطلبة نحو دراسة المواد التربوية، والعامة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة، والبالغ عددهم (212) طالبًا وطالبة خلال الفصل الدراسي (ربيع 2026/2025م) وفقاً للإحصائية المعتمدة من إدارة الكلية، ولتحقيق تمثيل مناسب لمختلف التخصصات العلمية في العينة، تم اختيار العينة باستخدام العينة العشوائية الطبقية النسبية، بما يتناسب مع حجمها في المجتمع الأصلي، وبعد تحديد العدد المستهدف من كل تخصص، تم اختيار أفراد العينة عشوائياً من داخل كل طبقة.

وبلغ حجم العينة الكلي (60) طالبًاً وطالبة، يمثل نحو(28.30%)من مجتمع الدراسة الكلي، مع توزيع إفراد العينة على التخصصات وفق حجم كل طبقة في المجتمع الأصلي، وتم اختيارهم عشوائياً لضمان عدالة التمثيل وموضوعية النتائج.

جدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة وعينتها حسب التخصص العلمي:

التخصص	حجم المجتمع	النسبة من المجتمع	العينة
اللغة الإنجليزية	90	%42.45	25
اللغة العربية	33	%15.57	9
الدراسات الإسلامية	45	%21.23	13
الأحياء	26	%12.26	7
الرياضيات	15	%7.08	4
فيزياء	2	%0.94	1
الإدارة والتخطيط التربوي	1	%0.47	1
المجموع	212	%100	60

الجدول أعلاه رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي، نلاحظ بأن أفراد العينة من ذوي تخصص اللغة الإنجليزية جاء بأكبر عدد، وذلك بنسبة بلغت (42.45%)، يليها ذوي تخصص الدراسات الإسلامية وذلك بنسبة بلغت(21.23%)، ويليها تخصص اللغة العربية بنسبة(15.57%)، ويليها تخصص الأحياء بنسبة(12.26%)، ويليها تخصص الرياضيات بنسبة (7.08%)،بينما كان الفئة الأقل هي من التخصصات الفيزياء، وذلك بنسبة بلغت (0.94%)،والإدارة والتخطيط التربوي بنسبة(0.47**%).**

عرض وتحليل البيانات :

أولاً : صدق أداة الاستبانة :

أ. **الصدق الظاهري:** يقصد به أن تقيس أسئلة الاستبانة ما صُممت لقياسه، تم التأكد من صدق أداة القياس من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال موضوع الدراسة ،والمهتمين بالبحث العلمي، وهذا ما يعرف بصدق المحكمين. وبناءً على ملاحظاتهم، تم إجراء التعديلات، وتصميم الأداة في صورتها النهائية الحالية لضمان قدرتها على قياس (اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة المواد التربوية، والعامة في ضوء محتواها ،وطرق تدريسها وأساليب تقويمها) بما يحقق الصدق الظاهري للأداة.

ب. **الصدق البنائي:**اعتمد الصدق البنائي (الاتساق الداخلي)، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج :

الجدول رقم (2) يوضح الصدق البنائي للأداة:

المحـــــــــــــور	عدد الفقرات	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الأول (محتوى المواد الدراسية)	7	0.91	0.000
الثاني (استراتيجيات التدريس)	6	0.89	0.000
الثالث (أساليب التقويم)	6	0.90	0.000
الاستبانة ككل (الدرجة الكلية)	19	0.92	0.000

من الجدول السابق رقم (2) تشير النتائج إلى وجود معاملات صدق مرتفعة، كما أن مستوى الدلالة بلغ (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)،مما يشير إلى معاملات الارتباط إحصائياً. ونلاحظ أن النتائج تشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة جداً.

ثانيًا: ثبات أداة الاستبانة:

للتحقق من ثبات الأداة واتساقها الداخلي، تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على عينة الدراسة البالغ عددها (60) طالب وطالبة، ويوضح الجدول التالي النتائج المحققة:

جدول رقم (3) يوضح معامل الثبات لمحاور الدراسة والأداة ككل:

المحـــــــــــــــور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول (محتوى المواد الدراسية)	7	0.90
الثاني (استراتيجيات التدريس)	6	0.88
الثالث (أساليب التقويم)	6	0.89
الاستبانة ككل (الدرجة الكلية)	19	0.93

من الجدول السابق رقم (3) يلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات للمحاور جاءت مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (0.88 و 0.93)، حيث أن هذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، مما يجعل النتائج دقيقة وقابلة للتعميم.

الجدول رقم (4) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتبة، لعبارات المحور الأول "العوامل المتعلقة بمحتوى المواد الدراسية التي تسهم في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة المواد التربوية والعامة)

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	يعتمد محتوى المواد التربوية، والعامة على الطابع النظري أكثر من الجانب التطبيقي.	4.29	0.90	85.90	5
2	موضوعات محتوى المواد التربوية، والعامة غير واضحة ومتداخلة في الأفكار.	4.37	0.86	87.30	2
3	موضوعات المواد التربوية، والعامة تفتقر إلى التنوع والتجديد، ويغلب عليها طابع التكرار.	4.30	0.98	86.00	4
4	يعتمد محتوى المواد التربوية، والعامة على الحفظ أكثر من الفهم والتطبيق.	4.28	1.21	85.70	6
5	لا تتضمن موضوعات المواد التربوية، والعامة مواقف تعليمية تحفز على الحوار، والنقاش.	4.05	1.15	81.00	7
6	المواد التربوية، والعامة تتسم بكثرتها وصعوبة محتواها، مما تشكل عبئاً في دراستها وفهمها.	4.36	1.14	87.20	3
7	موضوعات المواد الدراسية منفصلة عن واقع الممارسات التربوية.	4.39	1.19	87.80	1
	المتوسط العام للمحور الأول	4.29	–	85.80	–

من الجدول السابق رقم (4) يلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول، المتعلق بمحتوى لمواد التربوية، والعامة جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.29)، و وزن نسبي (85.80)،ونظراً لأن فقرات المحور صيغت بأسلوب سلبي، فإن ارتفاع المتوسط يشير إلى ارتفاع الاتجاهات السلبية لدى الطلبة نحو محتوى المواد الدراسية، وجاءت الفقرة السابعة في المرتبة الأولى مما يشير إلى ارتفاع شعور الطلبة بانفصال موضوعات المواد عن واقع الممارسات التربوية.

الجدول رقم(5) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتبة، لعبارات المحور الثاني "العوامل المتعلقة بطرق التدريس المستخدمة في تدريس المواد التربوية، والعامة":

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	يعتمد أسلوب عرض المحاضرات على طرق التدريس القائمة على الإلقاء والتلقين.	4.02	1.41	80.30	4
2	لا تتيح طرق التدريس المستخدمة فرص كافية للحوار والمناقشة داخل القاعة الدراسية.	4.03	1.25	80.70	3
3	يفتقر أسلوب التدريس إلى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة.	4.13	1.14	82.70	2
4	يعتمد التدريس على طرق لا تتضمن أنشطة عملية.	3.98	1.43	79.70	6
5	يؤدي ضغط إنهاء المقرر في وقت قصير إلى ضعف التركيز والفهم .	4.00	1.15	80.00	5
6	وجود فجوة كبيرة بين الطريقة التي تُدرس بها المادة وبين ما احتاجه في مهنتي كمعلم في المستقبل.	4.18	1.33	83.70	1
المتوسط العام للمحور الثاني		4.06	–	81.20	–

من الجدول السابق رقم (5)، يلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني، المتعلق بطرق التدريس جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور(4.06)، والوزن النسبي (81.20)، ونظراً لأن فقرات المحور صيغت بأسلوب سلبي، فإن ارتفاع المتوسط يشير إلى ارتفاع الاتجاهات السلبية لدى الطلبة نحو طرق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في تدريس المواد التربوية، والعامة، وجاءت الفقرة السادسة في المرتبة الأولى بما يعكس شعور الطلبة بوجود فجوة بين طريقة تدريس المادة وما يحتاجونه في مهنتهم المستقبلية كمعلمين.

الجدول رقم (6) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتبة، لعبارات المحور الثالث: "العوامل المتعلقة بأساليب التقويم المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس المستخدمة في تدريس المواد التربوية، والعامة":

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أسئلة الامتحانات لا ترتبط بواقع عملي يفيدني في مستقبلي كمعلم.	3.80	1.36	76.00	6
2	عدم التنويع في أساليب التقويم .	4.52	0.87	90.30	1
3	عدم استخدام أساليب التقويم البديل يقلل من دافعيتي نحو التعلم .	4.07	1.15	81.30	4
4	تعدد التكليفات في وقت واحد .	3.98	1.43	79.70	5
5	غياب التغذية الراجعة بعد الاختبارات .	4.22	1.06	84.30	2
6	افتقار التصحيح إلى الموضوعية.	4.18	1.33	83.70	3
	المتوسط العام للمحور الثالث	4.13	–	82.60	–

من الجدول السابق رقم (6)، يلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث، المتعلق بأساليب التقويم جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور(4.13)، والوزن النسبي(82.60)، ونظرًا لأن فقرات المحور صيغت بأسلوب سلبي، فإن ارتفاع المتوسط يشير إلى ارتفاع

الاتجاهات السلبية لدى الطلبة نحو أساليب التقويم المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في المواد التربوية، والعامة، وجاءت الفقرة الثانية في المرتبة الأولى، مما يشير إلى إدراك الطلبة لوجود مشكلة في عدم التنويع في أساليب ،وأدوات التقويم.

جدول رقم (7) ترتيب محاور الاتجاهات نحو دراسة المواد التربوية والعامة وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى الاتجاه:

المحور	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوى الاتجاه
المحور الأول(الاتجاه نحو محتوى)	4.29	85.80	مرتفع
المحور الثاني(الاتجاه نحو طرق التدريس)	4.06	81.20	مرتفع
المحور الثالث(الاتجاه نحو أساليب التقويم)	4.13	82.60	مرتفع

من الجدول السابق رقم (7)،يتضح أن المحور الأول(الاتجاه نحو المحتوى)جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.29)، ووزن نسبي (85.80) ،وجاء المحور الثاني(الاتجاه نحو طرق التدريس) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.06)، ووزن نسبي (81.20)، وجاء المحور الثالث (الاتجاه نحو أساليب التقويم) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.13)، ووزن نسبي (82.60).

وتشير النتائج بصفة عامة إلى وجود اتجاهات سلبية مرتفعة لدى طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة المواد التربوية، والعامة، وكان أكثرها ما يتعلق بمحتوى هذه المواد ، يليه أساليب تقويمها، ثم طرق تدريسها.

ملخص النتائج:

1ـ أظهرت النتائج إلى ارتفاع مستوى الاتجاهات السلبية لدى طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة المواد التربوية ، والعامة في محاورها الثلاثة.

2ـ جاء المحور الأول الاتجاهات نحو محتوى المواد التربوية، والعامة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.29)،ووزن نسبي (85.80)،مما يشير إلى ارتفاع الاتجاهات السلبية نحو المحتوى. حيث أن محتوى هذه المواد يمثل الجانب الأكثر إسهاما في تكوين الاتجاهات السلبية لدى الطلبة، وتتفق هذه النتيجة

مع ما توصلت إلية دراسةحسين(2012)،التي أشارت على أن ضعف ارتباط المحتوى بحياة الطلبة يؤدي إلى الاتجاهات السلبية نحو دراسة المواد التربوية، والعامة، ودراسة بوخطوة، وآخرون (2023) التي أكدت على وجود الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية التربية في بعض المواد العامة كمادة الإحصاء. ويمكن تفسير الاتفاق بتشابه الصعوبات التي يواجهها الطلبة في مدى ارتباط المقررات باحتياجاتهم الأكاديمية والمهنية.

3 ـ وجاء محور الاتجاه نحو أساليب التقويم في المواد التربوية، والعامة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.13)، ووزن نسبي (82.60)، وهو ما يعكس وجود اتجاهات سلبية مرتفعة نحو أساليب التقويم المستخدمة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة بطانية (2014)،و دراسة الجبوري (2009) التي أكدت أن أساليب وأدوات التقويم التقليدية من أهم أسباب تدني التحصيل، والاتجاهات السلبية نحو دراسة المواد التربوية والعامة.

4ـ و جاء محور الاتجاه نحو طرق التدريس في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.06)، ووزن نسبي (81.20)، مما يشير إلى اتجاهات سلبية مرتفعة تجاه طرق التدريس المستخدمة في تدريسها، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إلية دراسة حسين (2012)، ودراسة سعيد (2020) ودراسة الجبوري(2009)، و دراسة بطانية (2014)، التي بينت أن غياب الحوار، والنقاش داخل القاعة الدراسية من أهم مشكلات التعليمية، وأن استخدام الطرق التقليدية في التدريس يؤدي إلى الاتجاهات السلبية نحو دراسة المواد التربوية، والعامة، ضعف الدافعية.

تشير النتائج بصورة عامة إلى أن الاتجاهات السلبية لدى طلبة كلية التربية بجامعة خليج السدرة نحو دراسة المواد التربوية والعامة ترتبط بتداخل ثلاثة جوانب رئيسة: محتوى المواد، وطرق تدريسها، وأساليب تقويمها، مما يؤكد الحاجة إلى تطويرها بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة وإعدادهم المهني.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

1- التوصيات المتعلقة بالمحتوى الدراسي: تحديث محتوى المواد التربوية، والعامة، بحيث تحقق التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي، وتتضمن نتائج تفاعلية وحالات دراسية مستمدة من الواقع التربوي لتعزيز لغة الحوار، والنقاش، والتركيز على الكيف لا الكم، وتقليل الحشو المعرفي الذي يعتمد على الحفظ والاسترجاع، والحد من التكرار، والتداخل بين الموضوعات، وربط المحتوى بالممارسات التربوية والمهنية التي يحتاج إليها الطالب في عمله المستقبلي كمعلم.

2- التوصيات المتعلقة بطرق التدريس المستخدمة في تدريس المواد التربوية والعامة: الحد من الاعتماد على الإلقاء والتلقين، وتفعيل الحوار والمناقشة، والأنشطة التطبيقية داخل القاعات الدراسية، وربط المادة العلمية بالواقع المهني للمعلم.

3- التوصيات المتعلقة بأساليب، وأدوات التقويم: التنويع في أدوات، وأساليب التقويم، وعدم الاكتفاء بالاختبارات التحريرية فقط، والتوجه نحو استخدام أساليب، وأدوات التقويم البديل، وتفعيل التغذية الراجعة بحيث يتعرف الطالب على أخطائه في الاختبارات ويستفيد منها في تحسين مستواه ،بدلًا من التركيز على الدرجة فقط، ومراعاة الموضوعية في تصحيح الاختبارات، والتكليفات، ووضع معايير واضحة للتقويم.

مقترحات لدراسات بحثية مستقبلية:

1 - إجراء دراسة مماثلة تتناول متغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص)، تتناول اتجاهات طلبة كلية التربية نحو دراسة المواد التربوية والعامة.

2- إجراء دراسة تتناول العلاقة بين الدافعية والتحصيل الأكاديمي.

قائمة المراجع والمصادر:

1- أبو جلالة، صبحي حمدان(1999):"استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم"، مكتبة الفلاح، الكويت.

2- أبو دلال، مريم، ومحمد، منى(2022):"اتجاهات طالبات قسم معلم فصل بكلية التربية جنزور جامعة طرابلس نحو مهنة التدريس في ضوء المتغيرات"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جنزور، جامعة طرابلس.

3 - الجبوري، علي محمود كاظم (2009):"مشكلات تدريس المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة "، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 8(3).

4- الحيلة، محمد محمود (2011):" التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية"، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات المتحدة.

5 - الدوايدة، أحمد موسى، المغذري، رشا سالم (2020): "تقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوي اضطرابات الكلام"، المجلد 10،العدد 34، الجزء الأول، يناير 2020.

6- الهاجري، محمد سعد(2020):"تقييم برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر، العدد (186)، الجزء الثالث، ابريل لسنة 2020.

7 - بوخطوة، بثينة، عثمان، كاملة العبد، الفايدي، أسماء (2023):"الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية التربية بنغازي في دراسة مقرر الإحصاء2"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 4(3).

8 - بطانية، مروان زيد (2014): " العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي في مقرر علم النفس التربوي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس"، مجلة الأداء الجامعي ،3(1).

9 - دياب، سهيل (2006):"مؤشرات الجودة وتوظيفها في تنظيم التعليم والتعلم"، مجلة الجودة في التعليم العالي"، الجامعة الإسلامية: غزة، فلسطين، المجلد1، العدد(2).

10– حسين، منى زهير(2012) :" مشكلات تدريس المواد التربوية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية والحلول المقترحة لها"، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية 55.

11 ـ سعيد، خولة احمد محمد (2020) :"أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية بجامعة الموصل"، مجلة بابل للعلوم الإنسانية ، 2(3).

12 ـ عبد السلام، مصطفى (2006):" أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم"، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

13 ـمحمد، سهام (2008):"مفهوم الاتجاه"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، جامعة القاهرة.

14 ـ نشواتي، عبد المجيد (2003):"علم النفس التربوي"، ط4، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

15 ـ نصر الدين، إبراهيم ، محمد، محمد إسماعيل، سليمان، بيوار، طه شكري (2016):"اتجاهات طلبة قسم علم النفس بجامعة زاخو نحو المواد التربوية والنفسية"، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو، 6(2).

16ـ كامل، سهير أحمد(2001):"علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق"، مركز الكتاب الإسكندرية.

17 ـ كيتش، محمد (2008):" فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

18_Efe, R., Oral, B., &AslanEfe, H (2012): Student teachers' attitudes toward the teaching profession. Student Attitudes.

19_Jhangiani, R., & Tarry, H. (2022):Principles of SocialPsychology. 1st International H5P ed.BCcampus.https:/opentextbc.ca/socialpsychology/